عينها، وانسان ناك العين ذات تهجد، وقلت مادحا سعودي الغزي اذا قيل من في الناس
اضحي بخيتي، ومن ذا بها رجوا صلاح وجودي، تقل نجل ذاك النجم عالم جلق، فلم لا به
ابغي نجوم سعودي، ولبعضهم آيات موسى بن عمران الكليم باعم، قد عدها ابن شعا
باعزيز الوهم، عصا ويد طمسه ونلق اليم، طوفان جراد قمل والضفادع دم،
لابن عسكون انظر الى الاغصان في ابراعها، السكرها ام شكرها تتاود،
تتقول ارباب البطالة تنثني، وتقول ارباب الحقيقة سجد، قال في ذلك شيخنا
النجم الا وان راوا ظواهر ارها تأولون تحققوا وتعهدوا نص الكتاب بانها
لالهنا منها السجود وانها تتعبد، ولشيخنا البوريني الاسامح اكال اذا تعدى
والق لديه في الغرب السلاحا، فمن يعتب على الاخوان يتعب ومن لزم المسامح استراحا،
ونظمت قول بعضهم ان الهوى في تكون فيه ستة خصال، في العار في الصوف بخلال
تذكر في ستة قال الاكابر تحصر، بذكر رب العرش هو يفتخر، وذكر آيات له يعتبر
وذكر نفس هواها يحتقر، ان هم بالعصيان قد ينزجر، وذكر الذنب له يستغفر، بذكر
عفو الله قل يستبشر، هذا العبيد الحنبلي يقصر، في زمرة الهادي عساه يحشر،
في شرح المناوي ان اطفال المشركين فيهم عشرة اقوال ونظمها، لقد قال اهل العلم
في طفل مشرك، باعراف امساك مشيئة ربهم، وفي جنة في النار مع وقف محنة،
تراب وخدام وقيل مع اصلهم، وانشد النجم رحمه الله تعالى اذا ظالم استحسن
الظلم مذهبا، وطال عتوا في قبيح اكتسابه، فكله الى ريب الزمان فانه سيبدي
له ما لم يكن في حسابه، فكم ذا راينا ظالما متجبرا، يرى النجم تيها تحت ظل ركابه،
فلما تمادى واستطال بظلمه، اناخت صروف الحادثات ببابه، وعوقب بالظلم الذي
كان يقتفي، وصب عليه الله سوط عذابه، سئل علي رضي الله عنه عن واجب واوجب
وعجيب واعجب وصعب واصعب وقريب واقرب، فاجاب بقوله توب الورى
واجب عليهم وتركهم الذنب اوجب، والدهر في صرفه عجيب، وغفلة الناس عنه اعجب
والصبر في النائبات صعب لكن فوت الثواب اصعب، وكلما ترتجي قريب والموت
من ذاك اقرب، ومن نقل شيخ مشايخنا العلقمي في ما ورد من الاحاديث التي من
عمل بها بها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهي ستة عشر ذكرها في حاشيته على
الجامع الصغير، قد جاء عن الهادي وهو خير نبي، اخبار مسانيده قد رويت بايصال
في فضل خصال غافرات ذنوب، ما قدم او اخر للمات بافضال، حج ووضوء قيام
ليلة قدر، والشهر والصوم له ووقفة اقبال، امين وقار في الحشر ومن قاد
اعمى وشهيد اذا المؤذن قد قال، سبحان والضحى وعند لباس، حمد بحي
مذ ابليا باهلال، في جمع تقرا قواقل وصفاح، مع ذكر صلاة على النبي مع الآل
انا الميداني عن يحيى بن عبد القادر النعيمي عن ابيه عن البرهان العجلوني عن

شمس الدين

في السماح عدم العتاب

اطفال المشركين فيهم عشرة اقوال

سئل بعض العلماء عن واجب واوجب وعلم

الاعمال التي يغفر لصاحبها ما تقدم وما تأخر

شمس الدين محمد ابي بكر الشهير بابن ناصر الدين صاحب التآليف التي منها الروض الندي فانه
عندي بخطه قال في اخره اخبرنا ابو هريرة عبد الرحمن بن عبد الله الذهبي انا الحافظ ابو الحجاج
يوسف بن الزكي المزي انا اسمعيل بن عبد الله العسقلاني انا ابو احمد عبد الوهاب بن علي
البغدادي انا ابو الفضل احمد بن طاهر بن سعيد الميهني انا ابو محمد الحسين بن احمد السمرقندي
انا ابو الحسن علي بن احمد بن خنباج انا ابو عمار بن محمد بن مخلد التيمي البغدادي انا ابو
المظفر محمد بن احمد بن حامد البخاري قال لما عزل ابو العباس الوليد بن ابراهيم بن زيد
الهمداني عن قضاء الري ورد بخارى سنة لتجديد مودة كانت بينه وبين ابي الفضل احمد
ابن عبد الله البلعمي فنزل في جوارنا قال ابو المظفر فحملني معلمي ابو ابراهيم اسحق بن ابراهيم
الختلي اليه وقال اسالك ان تحدث هذا الصبي بما سمعت من مشايخك رحمهم الله تعالى
فقال ما لي سماع فقال فكيف وانت فقيه فما هذا قال لاني لما بلغت مبلغ الرجال تاقت
نفسي الى طلب الحديث ومعرفة الرجال ودراية الاخبار وسماعها فقصدت محمد بن
اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى ببخارى واعلمته مرادي وسالته الاقبال على بذلك
فقال يا بني لا تدخل في امر الا بعد معرفة حدوده والوقوف على مقاديره قال فقلت
له عرفني حدود ما قصدت له ومقادير ما سالتك عنه قال اعلم ان الرجل لا يصير محدثا
الا بعد ان يكتب اربعا مع اربع كاربع مثل اربع في اربع عند اربع باربع على اربع
عن اربع لاربع وكل هذه الرباعيات لا تتم الا باربع مع اربع فاذا اتمت كلها هان
عليه اربع وابتلي باربع فاذا صبر على ذلك اكرمه الله تعالى في الدنيا باربع واثابه
في الاخرة باربع قال قلت فسر لي رحمك الله ما ذكرت من احوال هذه الرباعيات
عن قلب صاف بشرح كاف وبيان شاف طلبا للاجر الوافر قال نعم اما الاربعة التي يحتاج
الى كتبها هي اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وشرائعه والصحابة ومقاديرهم والتابعين
واحوالهم وسائر العلماء وتواريخهم مع اسماء رجالهم وكناهم وامكنتهم وازمنتهم
كالتحميد مع الخطب والدعاء مع التوسل والبسملة مع السورة والتكبير مع الصلوات
مثل المسندات والمرسلات والموقوفات والمقطوعات في صغره وفي ادراكه وفي
شبابه وفي كهولته عند شغله وعند فراغه وعند فقره وعند غناه بالجبال والبحار
والبلدان والبراري على الاحجار والاصداف والجلود والاكتاف الى الوقت التي يمكنه
نقلها الى الاوراق عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه وعن كتاب ابيه ان يتيقن
انه بخط ابيه دون غيره لوجه الله تعالى طلبا لمرضاته والعمل بها وافق كتاب الله منها
لنشرها بين طالبيها ومحبيها والتاليف في احياء ذكره بعده ثم لا تتم هذه الاشياء
الا باربع التي هي من كسب العبد اعني معرفة الكتابة واللغة والصرف والنحو مع اربع
هي من عطاء الله تعالى عز وجل اعني الصحة والقدرة والحرص والحفظ فاذا تمت له
هذه الاشياء هان عليه اربع الاهل والمال والولد والوطن وابتلي باربع شماتة الاعداء

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)